



الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها باتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي

(دراسة ميدانية على بعض ثانويات بمدينة برج بوعريريج)

**Teaching competencies of physical education and sports teachers and their relationship to female students towards the practice of educational sports physical activity**

**(A field study on some secondary schools in Bordj Bou Arreridj)**

د. بطاط نورالدين<sup>1</sup>، ط. شناف أمين<sup>2</sup>، ط. بليل سامي<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد بوضياف بالمسيلة / الجزائر / noureddine.betat@univ-msila.dz

<sup>2</sup> جامعة محمد بوضياف بالمسيلة / الجزائر / amine.chennaf@univ-msila.dz

<sup>3</sup> جامعة محمد بوضياف بالمسيلة / الجزائر / sami.bellil@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2023-01-31

تاريخ القبول: 2022-12-19

تاريخ الاستلام: 2022-08-04

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (58) أستاذ أي بنسبة 50%، و (101) تلميذة أي بنسبة 10%.. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، وأنه توجد علاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي حسب متغيرات (كفاية التخطيط، كفاية التنفيذ، كفاية التقويم، كفاية التواصل).

الكلمات الدالة: الكفايات التدريسية : الاتجاه : النشاط البدني الرياضي التربوي.

#### Abstract:

This study aims to identify the relationship of the teaching competencies of teachers of physical education and sports and the students' attitude towards the practice of educational sports physical activity. , The study sample consisted of (58) professors, or 50%. and (101) female students, i.e. 10%. The results of the study concluded that there is a relationship between the teaching competencies of physical education and sports teachers and the students' attitude towards practicing educational sports physical activity, and that there is a relationship between the teaching competences of physical education and sports teachers and the students' attitude towards practicing educational sports physical activity according to the variables (adequacy of planning, adequacy of implementation, The adequacy of the calendar, the adequacy of communication).

**Keywords:** teaching competencies; direction; Educational physical activity.

1. مقدمة:

ان الإنفجار المعرفي ومع التقدم العلمي الهائل الذي يشهده العالم في مختلف القطاعات بما فيها التربية والتعليم، يتطلب منا التفكير جليا في كفايات وآليات العملية التعليمية تكون أكثر مرونة بإعتبار هذه الأخيرة عملية متجددة ومستمرة، أي علميا أن تواكب التطور والتغير المعرفي الذي يشهده عصرنا الحالي، ومنه سعي الأنظمة التربوية إلى الاهتمام بالكفايات التدريسية الحديثة وتحديث البرامج والمناهج وفق احتياجات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، ويعد تكوين أعضاء الهيئة التدريسية بمهارات وكفايات التدريس الحديث لضمان أداء جيد واعداد فرد صالح من أبرز تحديات المنظومة التربوية. حيث أصبحت العملية التعليمية التعلمية من خلال طرائق التدريس الجديدة أحد أهم متطلبات العصر.

ويعد التلميذ الركيزة الأساسية التي تستند عليه كل المجتمعات من أجل اعداد نشئ قادر على البناء والازدهار، مما أدى إلى ظهور مناهج وتكنولوجيات حديثة في طرائق التدريس التي أصبحت محورا أساسيا لصياغة الحاضر التعليمي وتشكيل معاملة في المستقبل. فالكفايات التدريسية للأساتذة وتوجيه التلاميذ نحو التخصصات العلمية والتقنية العالمية لمواكبة الحدث التربوي المنشود ليس خيار بل هو ضرورة ملحة لمواكبة هذا التطور.

وتعتبر مادة التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التعليمية لما تكتسبه من أهمية في مضمونها الذي يحتوي على جملة من المواضيع الشيقة والمفيدة من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، دور كبير في إنجاح العملية التربوية وتحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ. ومن خلال ذلك تلعب دراسة الاتجاهات تلك الخاصيات المؤثرة نحو الممارسة الرياضية وخاصة فئة الإناث في اكسابهم رغبة وميول نحو المادة.

ومن أجل تحقيق ذلك فإن نجاح الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية يتوقف على تزويد وتكوين أعضاء الهيئة التدريسية بمعارف وطرائق حديثة في التدريس، ويرى المختصين أن تكوين الاتجاهات الضرورية نحو الممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في الارتقاء بهذه المادة الحيوية وتأثيرها على التلميذ جسديا ونفسيا واجتماعيا.

لذا رأينا من الضروري وحسب تخصصنا في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية القيام بدراسة الكفايات التدريسية والاتجاهات التلميذات نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من خلال قياس وتوقع نوعية سلوك هذه الفئة اتجاه النشاط البدني الرياضي التربوي.

وتتحدد مشكلة البحث في تساؤل رئيسي هو:

هل توجد علاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي؟

وعليه ارتأينا طرح التساؤلات الجزئية التالية:

1/ هل توجد علاقة بين كفاية التخطيط واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي؟

2/ هل توجد علاقة بين كفاية التنفيذ واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي؟

3/ هل توجد علاقة بين كفاية التقويم واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي؟

4/ هل توجد علاقة بين كفاية التواصل واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي؟

تبعاً لما سبق ولتحقيق مشكلة البحث، وضعنا فرضية عامة تقول:

توجد علاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

وانبثقت منها فرضيات جزئية التالية:

1/ توجد علاقة بين كفاية التخطيط واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

2/ توجد علاقة بين كفاية التنفيذ واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

3/ توجد علاقة بين كفاية التقويم واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

4/ توجد علاقة بين كفاية التواصل واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

ولكل بحث أهدافاً وأغراضاً تجعلها ذات قيمة علمية والتي تعد أبرز هدف لإعداد دراسة حول ظاهرة ما راودة الباحثين وسعوا لتحقيقها، وبذلك يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين كفاية التخطيط واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

2- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين كفاية التنفيذ واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

3- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين كفاية التقويم واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

4- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين كفاية التواصل واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

ونظراً للأهمية البالغة لهذه الدراسة، من منطلق أن "الكفايات التدريسية لها علاقة باتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمختلف الأطوار التعليمية ومنها مرحلة التعليم الثانوي" حاولنا تسليط الضوء على أحد الموضوعات الكفايات التدريسية والاتجاهات الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي نحوه في وقتنا الراهن في زيادة إقبال التلميذات نحو هاته المادة التربوية الحيوية. وهي محاولة منا تقديم مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تحسين العملية التعليمية التعلمية في الحقل التربوي وهي تكتسي أهمية الموضوع حديث الساعة اليوم من جهة، ومساهمة الباحثين في تنوير الرأي العام من الناحية العلمية.

ولتوضيح بعض المصطلحات الواردة في هذه الدراسة، قمنا بتعريف بعض منها وهي كالآتي:

فالكفايات التدريسية هي جميع المهارات والقدرات التي يحتاجها المعلم أو المدرس أثناء الموقف التعليمي وتساعد في تنظيم الموقف التعليمي. (عرفة عبد الباقي، 2015، ص 92)

ونقصدها بمختلف المعارف والخبرات المكتسبة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتساعد في استقطاب وزيادة دافعية التلميذات نحو الممارسة الرياضية في الوسط التربوي.

أما الإتجاه يعرف على بأنه "يمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة، أو على أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك". (محمد حسن علاوي، 1986، ص 119)

ويمكن تعريف الاتجاه حسب موضوع دراستنا على أنه تلك الاستعدادات أو الاستجابات المختلفة للتلميذات الممارسين للتربية البدنية و الرياضية نحو الممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

وبخصوص النشاط البدني الرياضي التربوي يعرفه (قاضي محمد وربوح صالح، 2022، ص 215) على أنها حصة من الحصص التعليمية التي تقام في المدرسة تحت اشراف أستاذ مختص. وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة بحيث تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف منها تربوية ومنها شخصية. وتسعى إلى تكوين الفرد جسمياً وعقلياً وبدنياً وفعالياً واجتماعياً، عن طريق مجموعة من الأنشطة الرياضية.

وعليه يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي نشاط تربوي هادف موجه لتلاميذ المؤهلين للممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية الصفية واللاصفية داخل المؤسسات التربوية تحت اشراف أستاذ مختص.

ولإثراء هذا البحث وربطه بما سبقه من بحوث مشابهة أو مهيمة وبمختلف القراءات النظرية وجد الباحثون في أدبيات هذا الموضوع العديد من الدراسات والبحوث وأوراق العمل التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية والاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي التربوي لدى مختلف الفئات والأطوار التعليمية من جوانب مختلفة في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، وقد تعرض الباحثين لها بصور مختلفة في ثنايا دراساتهم، لنذكر بعض من هاته الدراسات وهي:

دراسة قدار زين الدين، دودو بلقاسم، (2017)، " الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها باتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط"، مجلة التحدي، العدد 12، ص 51-67.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفايات التدريسية واتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط، استخدمنا المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث والتي شملت على (150) تلميذة و (15) أستاذاً بمرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة بني حواء ولاية الشلف، وكأداة لجمع البيانات فقد اعتمد الباحثان على مقياس الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، من إعداد كل من "أحمد زكي صالح" و "رمزية غريب" حيث يحتوي على (44) عبارة مقسمة إلى أربع محاور: تخطيط البرامج، التواصل، التقويم، طرق وأساليب التدريس، كما تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، والذي صمم من طرف كينيون وترجمه إلى العربية (محمد حسن علاوي)، يتكون من (06) أبعاد و (54) عبارة شاملة على النشاط البدني كخبرة، النشاط البدني للياقة والصحة، النشاط البدني لخفض التوتر، النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي، وكوسائل للمعالجة الإحصائية وتحليل النتائج استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأثبتت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى الأساتذة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية، كما أثبتت انه لا توجد فروق في اتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي تعزى إلي متغير الكفاية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

دراسة بوغالية فايزة وآخرون، (2020)، " الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط"، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 1، ص 166-180.

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بتكوين الاتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي. وشملت عينة الدراسة على 150 تلميذة و 12 أستاذ في مرحلة التعليم المتوسط، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية كما وظفنا المنهج الوصفي، واستخدم في جمع البيانات مقياس الكفاءة

التدريسية من اعداد احمد زكي صالح وومزية غريب والذي يحتوي على 44 عبارة مقسمة على أربع محاور وهي: تخطيط البرامج، التواصل، التقويم، طرق وأساليب التدريس، ومقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي لمحمد حسن علاوي يتكون من ستة أبعاد وهي: النشاط البدني كخبرة، اللياقة والصحة، لخفض التوتر، كخبرة للتفوق الرياضي. وقد أثبتت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين أبعاد مقياس الكفاءة التدريسية وتكوين اتجاهات الاناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

وتعقبيا على ماسبق من دراسات الباحثين، فالواضح أن اهتمام مختلف الدراسات السابقة بمواضيع الكفاءة التدريسية في الآونة الأخيرة كان كبيرا، وفي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية انصبت دراسات المتخصصين في البحث عن علاقة الكفاءة التدريسية بتكوين مختلف الاتجاهات لدى فئة الاناث نحو الممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وما يلاحظ مما عرض طبعاً هو اهتمام الباحثين بالدور الكبير والفعال لاستخدامات الكفايات التدريسية في العملية التعليمية التعلمية في زيادة رغبة ودافعية مختلف التلاميذ وخاصة منهم فئة الاناث نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وما يميز هذه الدراسة عن سابقتها أنها تطرقت إلى دراسة علاقة كل من أبعاد الكفايات التدريسية الأربعة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، التواصل) بأبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي عكس أغلب الدراسات السابقة تناولتها حسب متغيرات (الخبرة، الصفة المهنية، الجنس، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي،...)، كما تميزت دراستنا أيضاً بأنها تناولت مرحلة الثانوية عكس جل الدراسات السابقة تناولتها في مرحلة التعليم المتوسط، وكان من بين أهداف دراستنا اجراء دراسة مطابقة لدراسات سابقة في بيئة مختلفة وطور أساسي من الأطوار التعليمية الثلاثة وهو مرحلة التعليم الثانوي. ومن خلال كل هذا وذاك استفاد منها الباحثون في تكوين خلفية نظرية ساعدتهم في مختلف مراحل البحث وتطبيق الاستبانة. بالاضافة الى انفراد هذه الدراسة باستجواب عينة من أعضاء الهيئة التدريسية وتلميذات بعض ثانويات مدينة برج بوعرييج.

## 2. الإجراءات المنهجية:

1.2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي لملائمته طبيعة الدراسة.

### 2.2 مجتمع البحث:

- بالنسبة للأساتذة: تمثل مجتمع البحث من (116) أستاذ وأستاذة منهم (06) استاذات للتربية البدنية والرياضية موزعين على 53 ثانوية من ولاية برج بوعرييج، للسنة الدراسية 2021-2022، وقد تم الحصول على الإحصائيات عن طريق مكتب الإحصاء بمديرية التربية لولاية برج بوعرييج.

- بالنسبة للتلميذات: تمثل مجتمع البحث من (1013) تلميذة من السنة الأولى في مرحلة التعليم الثانوي بولاية برج بوعرييج الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي للسنة الدراسية 2021-2022 موزعين على 03 ثانويات من ثانويات برج بوعرييج.

### 3.2 عينة البحث:

- بالنسبة للأساتذة: تتمثل عينة الدراسة من (58) أستاذ وأستاذة أي بنسبة 50% اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث.

- بالنسبة للتلميذات: تتمثل عينة الدراسة من (101) تلميذة اللواتي يمارسن النشاط البدني الرياضي المدرسي للسنة الدراسية 2021-2022 أي بنسبة 10% وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث.

الرقم	المنطقة	اسم الثانوية	عدد التلميذات
01	عين تاغروت	عبد اللافي بوضياف	34
02	خليل	زرغون سليمان	34
03	تكستار	كيال عراس	33
المجموع	/	/	101

الجدول رقم 1: يمثل عينة البحث المأخوذة من كل ثانوية

المصدر: احصائيات مديرية التربية للسنة الدراسية 2021-2022

من خلال الجدول رقم (01) الذي يبين لنا توزيع أفراد عينة البحث حسب كل ثانوية من ثانويات عينة الدراسة أي جاءت متقاربة جدا وهي كالآتي بالنسبة لثانوية عبد اللافي بوضياف بلدية عين تاغروت عدد التلميذات 34 تلميذة، ونفس العدد لثانوية زرغون سليمان بلدية خليل أي 34 تلميذة، وجاءت ثانوية كيال عراس بلدية تكستار ب33 تلميذة، وبالتالي اجمالي عينة البحث (101) تلميذة.

4.2 أدوات البحث:

قام الباحثون باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات مصممة لهذا الغرض، وبناء على مراجعة القراءات النظرية ومختلف الأبحاث والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الكفايات التدريسية والاتجاهات والأدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسات والبحوث، استخدمنا استبيان خاصة بقياس الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي. وتمثلت الأداة الثانية في استبانة خاصة بقياس اتجاهات التلميذات للنشاط البدني الرياضي التربوي.

5.2 الشروط العلمية للأداة:

1.5.2 الصدق:

--- بالنسبة لاستبيان الكفايات التدريسية:

\* الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرضها على (05) محكماً من أساتذة مختصين في التربية والتربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، يعملون في مجال التدريس الجامعي، ولديهم خبرة في المجال الرياضي وأساليب التدريس.

\* الصدق الذاتي:

الأبعاد	معامل الصدق الذاتي
كفاية التخطيط	0.959
كفاية التنفيذ	0.928
كفاية التقويم	0.903
كفاية الاتصال	0.918
الدرجة الكلية	0.927

الجدول رقم 2: يبين الصدق الذاتي للاستبانة الكفايات التدريسية.

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*.

\* الصدق الاتساق الداخلي:

الأبعاد	معامل الارتباط الدرجة الكلية مع الأبعاد	الدلالة الاحصائية
كفاية التخطيط	**0.705	دالة عند 0.05
كفاية التنفيذ	**0.817	دالة عند 0.05
كفاية التقويم	**0.874	دالة عند 0.05
كفاية التواصل	**0.917	دالة عند 0.05

الجدول رقم 3: يمثل معاملات صدق الاتساق الداخلي للاستبانة الخاصة بالكفايات التدريسية.

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*.

يتضح من الجدول رقم (03) أن الاتساق الداخلي لمحور كفايات التخطيط في الاستبانة بلغ 0.705 \*\* وهو معامل ارتباط مرتفع، وكذلك الاتساق الداخلي لمحور كفايات التنفيذ بلغ 0.817\*\* وهو معامل ارتباط مرتفع، وكذلك الاتساق الداخلي لمحور كفاية تقويم في الاستبانة بلغ 0.874\*\* وهو معامل ارتباط مرتفع، وكذلك الاتساق الداخلي لمحور كفايات التواصل بلغ 0.917\*\* وهو معامل ارتباط مرتفع، وتعتبر جميع معاملات الارتباط في كل محور من محاور الاستبانة مرتفعة وبدل ذلك على قوة التماسك الداخلي بين فقرات كل محور من محاور الاستبانة.

---- بالنسبة لاستبيان الاتجاهات:

\* الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرضها على (05) محكماً من أساتذة مختصين في التربية والتربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، يعملون في مجال التدريس الجامعي، ولديهم خبرة في المجال الرياضي وأساليب التدريس. لإبداء رأيهم في الاستبانة وفقاً للتعريف الإجرائي لأبعاد الاستبانة وطلب منهم إبداء الرأي حولها من حيث دقة ووضوح العبارات... إلخ. ومنه أصبح عدد العبارات 24 عبارة في الاستبانة في صورتها النهائية موزعة على 4 محاور وهي كالتالي:

## البدني الرياضي التربوي

أبعاد	الصدق الذاتي	الدلالة الاحصائية
اتجاهات نفسية	0.972	دالة عند 0.05
اتجاهات اجتماعية	0.736	دالة عند 0.05
اتجاهات بدنية صحية	a.	دالة عند 0.05
اتجاهات فنية وجمالية	0.927	دالة عند 0.05
درجة الكلية للمقياس	0.837	دالة عند 0.05

الجدول رقم 4: يبين أبعاد الاستبانة الاتجاهات

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*.

\* الصدق الذاتي:

هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبما أن معامل ثبات الاستبانة يساوي 0.837 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي: معامل الصدق الذاتي =  $\sqrt{0.837}$  معامل الثبات وهذا ما يوضحه الجدول رقم (05)

الأبعاد	معامل الارتباط الدرجة الكلية مع الأبعاد	الدلالة الاحصائية
اتجاهات نفسية	**0.945	دالة عند 0.05
اتجاهات اجتماعية	**0.572	دالة عند 0.05
اتجاهات بدنية صحية	.a	دالة عند 0.05
اتجاهات فنية وجمالية	**0.861	دالة عند 0.05

الجدول رقم 5: يبين معامل الارتباط الدرجة الكلية مع الأبعاد

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*.

2.5.2 الثبات:

--- بالنسبة لاستبيان الكفايات التدريسية:

\* الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

الرقم	البعد	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	كفاية التخطيط	0.920
2	كفاية التنفيذ	0.862
3	كفاية التقويم	0.817
4	كفاية التواصل	0.843
	الثبات الكلي	0.860

الجدول رقم 6: الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*.

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ بأن معامل ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ يساوي 0.86 ، وتتراوح بين 0.817 و0.920 بالنسبة لمحاور الأداة وهي معاملات اتساق مرتفعة.

--- بالنسبة لاستبيان الاتجاهات:

\* الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

الرقم	البعد	قيمة ألفا كرومباخ
01	اتجاهات نفسية	0.729
02	اتجاهات اجتماعية	0.832
03	اتجاهات بدنية صحية	0.834
04	اتجاهات فنية وجمالية	0.918
05	درجة الكلية	0.702

الجدول رقم 7: يبين معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرومباخ

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*.

## 6.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (*spss*).

-الفا كرونباخ.

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

-اختبار ت-ستودنت لعينتين مستقلتين.

-اختبار تحليل التباين الأحادي.

3. عرض النتائج وتفسيرها:

1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي نصت على أن " هناك علاقة ارتباطية بين اتجاهات التلميذات والكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ".

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	101	5.32	1.224	**0.861	.000
الكفايات التدريسية	58	7.69	0.654		

الجدول رقم 8: يبين العلاقة الارتباطية بين اتجاهات التلميذات والكفايات التدريسية

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي بالنسبة لاستبيان الكفايات التدريسية بلغ قيمته 7.69 بانحراف معياري قدره 0.654 ، أما قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لاستبيان الاتجاهات فقد بلغت قيمته 5.32 بانحراف معياري قدره 1.224 في حين قيمة معامل الارتباط بين الاستبيان اتجاه التلميذات واستبيان الكفايات التدريسية ككل قد بلغ 0.861 وهي قيمة قريبة جدا من 1 وعليه فهي تدل على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات التلميذات والكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. وعليه وبناء على ما سبق نستنتج أن أفراد العينة يرون أن الكفايات التدريسية لها علاقة ارتباطية بين اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي.

### 2.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على أنه " توجد علاقة بين كفاية التخطيط واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي ".

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	101	5.32	1.224	**0.912	0.00
كفاية التخطيط	58	3.76	0.418		0.00

الجدول رقم 9: يبين علاقة بين كفاية التخطيط واتجاه التلميذات

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي بالنسبة لعبارات كفاية التخطيط بلغت قيمته 3.76 بانحراف معياري قدره 0.418 ، أما قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للاتجاهات فقد بلغت قيمته 5.32 بانحراف معياري قدره 1.224 في حين قيمة معامل الارتباط بين عبارات اتجاه التلميذات وعبارات كفاية التخطيط قد بلغ 0.912 وهي قيمة قريبة جدا من 1 وعليه فهي تدل على وجود علاقة ارتباطية بين كفاية التخطيط واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي.

### 3.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصت على أنه " توجد علاقة بين كفاية التقويم واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي ".

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	101	5.32	1.224	**0.893	0.00
كفاية التقويم	58	3.30	0.578		0.00

الجدول رقم 10: يبين علاقة بين كفاية التقويم واتجاه التلميذات

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي بالنسبة لعبارات كفاية التقويم بلغت قيمته 3.30 بانحراف معياري قدره 0.578 ، أما قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لاتجاهات فقد بلغت قيمته 5.32 بانحراف معياري قدره 1.224 في حين قيمة معامل الارتباط بين عبارات اتجاه التلميذات وعبارات كفاية التقويم قد بلغ 0.893 وهي قيمة قريبة جدا من 1 وعليه فهي تدل على وجود علاقة ارتباطية بين كفاية التقويم واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي.

4.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على أنه " توجد علاقة بين كفاية التنفيذ واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي " .

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	101	5.32	1.224	**0.902	0.00
كفاية التنفيذ	58	3.64	0.402		

الجدول رقم 11: يبين علاقة بين كفاية التنفيذ واتجاه التلميذات

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي بالنسبة لعبارات كفاية التنفيذ بلغت قيمته 3.64 بانحراف معياري قدره 0.402 ، أما قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لاتجاهات فقد بلغت قيمته 5.32 بانحراف معياري قدره 1.224 في حين قيمة معامل الارتباط بين عبارات اتجاه التلميذات وعبارات كفاية التنفيذ قد بلغ 0.902 وهي قيمة قريبة جدا من 1 وعليه فهي تدل على وجود علاقة ارتباطية بين كفاية التنفيذ واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي.

5.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

والتي نصت على أنه " توجد علاقة بين كفاية التواصل واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي " .

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	101	5.32	1.224	**0.947	0.00
كفاية التواصل	58	3.44	0.554		

الجدول رقم 12: يبين علاقة بين كفاية التواصل واتجاه التلميذات

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي بالنسبة لعبارات كفاية التواصل بلغت قيمته 3.44 بانحراف معياري قدره 0.554 ، أما قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لاتجاهات فقد بلغت قيمته 5.32 بانحراف معياري قدره 1.224 في حين قيمة معامل الارتباط بين عبارات اتجاه التلميذات وعبارات كفاية التواصل قد بلغ 0.947 وهي قيمة قريبة جدا من 1 وعليه فهي تدل على وجود علاقة ارتباطية بين كفاية التواصل واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي.

#### 4. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

1.4 مناقشة نتائج الفرضية العامة: والتي نصت على أن " هناك علاقة ارتباطية بين اتجاهات التلميذات والكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ".

انطلاقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل العام، ومنه نستطيع اثبات صحة الفرضية العامة، وهذا ما يتوافق مع دراسة قدار زين الدين (2019) من خلال نتائج الفرضية الرابعة توصل الباحث إلى أنه توجد علاقة بين دافعية ممارسة التلميذات للنشاط البدني الرياضي المدرسي ومستوى امتلاك الأساتذة للكفايات التدريسية أي كلما ارتفع مستوى امتلاك الأستاذ للكفاية التدريسية كلما زادت دافعية التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي.

وهي تتفق مع نتائج دراسة مساحلي الصغير (2012) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى التلاميذ.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع دراسة عباس أيوب (2008) والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين كفاية استخدام الوسائل التعليمية وكفاية تنوع أساليب التدريس وتهيئة المحيط ودافعية ميل التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

ولم تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بروج كمال (2014) الذي توصل إلى أنه لا توجد فروق في اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي تعزى لمتغير الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية العامة.

2.4 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي نصت على أن " توجد علاقة بين كفاية التخطيط واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي ".

وانطلاقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل الجزئي الأول، حيث جاءت النتيجة لتؤكد وجود علاقة بين كفاية التخطيط واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي، وهذا يفسر أن هؤلاء الأساتذة يمتلكون كفايات تدريسية جيدة حسب متغير كفاية التخطيط من أجل ميول التلميذات نحو الممارسة البدنية والرياضية في الوسط التعليمي.

وهذا ما أشارت إليه كل من دراسة قدار زين الدين (2019) ودراسة بروج كمال (2014) ودراسة الشمري (2001) بامتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية درجة مرتفعة في كفاية التخطيط تبعاً لمتغيرات دراساتهم.

وعكس دراسة بوغالية فايضة وآخرون (2020) تبين أنه توجد علاقة ارتباط ضعيفة، وهذا ما أكدته نتائج دراستها ودراسة غزالي رشيد وبن قاصد على الحاج محمد (2014).

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الجزئية الأولى.

3.4 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: " توجد علاقة بين كفاية التقويم واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي "

وانطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل الجزئي الثاني حيث أن هذه الفرضية محققة وبينت وجود علاقة بين كفاية التقويم واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي. وهذا ما اتفقت عليه كل من دراسات نصير أحميدة (2015) حيث توصلت إلى أن الأساتذة يمتلكون مستوى مرتفع من كفايات التقويم في ضوء بعض المتغيرات، ودراسة قدار زين الدين (2019) ودراسة بروج كمال (2014) ودراسة الشمري (2001) بامتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية درجة مرتفعة في كفاية التقويم تبعاً لمتغيرات دراساتهم بصفة عامة.

ونفس الشيء بالنسبة لدراسة بوغالية فايزة وآخرون (2020) جاءت معاكسة حيث تبين أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين كفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات الاناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي. حيث ظهرت النتائج أن كفاءة التقويم ليست لها علاقة بتكوين الاتجاهات الاناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي. وتقول أيضا أن نتائجها جاءت متفقة مع دراسة علالي طالب وآخرون (2011) أن جودة العملية التعليمية وعدم مواكبة المستجدات من المعلومات الحديثة في مجال تخصصه جعلته ناقص في إلمامه لكفايات أساليب التدريس الجديدة والتقويم.

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الجزئية الثانية.

4.4 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين كفاية التنفيذ واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي "

وانطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل الجزئي الثالث، جاءت الفرضية وفق ما توقعه الباحثون حيث دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين كفاية التنفيذ واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي.

وهذا ما أشارت إليه كل من دراسة قدار زين الدين (2019) ودراسة بروج كمال (2014) ودراسة الشمري (2001) بامتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية درجة مرتفعة في كفاية التنفيذ تبعاً لمتغيرات دراساتهم.

وهذا ما أكدته أيضا دراسة بوغالية فايزة وآخرون (2020) حيث تبين أنه توجد علاقة ارتباط قوية بين كفاءة اختيار طرق وأساليب لاستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات الاناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الجزئية الثالثة.

5.4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين كفاية التواصل واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي "

وانطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل الجزئي الرابع، جاءت الفرضية وفق ما توقعه الباحثون حيث دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين كفاية التواصل واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بمرحلة التعليم الثانوي.

وهذا ما أشارت إليه كل من دراسة قدار زين الدين (2019) ودراسة بروج كمال (2014) ودراسة الشمري (2001) بامتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية درجة مرتفعة في كفاية التواصل تبعاً لمتغيرات دراساتهم. وعكس دراسة بوغالية فايزة وآخرون (2020) تبين أنه توجد علاقة ارتباط ضعيفة، وهذا راجع إلى ضعف كفاءة الاتصال للأستاذ وذلك لعدم تطوير نفسه بأساليب التواصل الاجتماعي الهادف بسبب نقص معارفه في مجال تخصصه، ما أكدته نتائج دراستها وما توصلت إليه أيضاً حسيما دراسة بورزامة (2012) على أن مستوى التنمية المهنية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية بالجامعة متوسط في المجالات (مهارات الاتصال والتواصل، مهارات التنمية المهنية). وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الجزئية الرابعة.

#### 5. الاستنتاجات والاقتراحات:

على ضوء النتائج الميدانية المحققة والتي توصلت إلى مايلي:

- توجد علاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

- توجد علاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي حسب متغير كفاية التخطيط.

- توجد علاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي حسب متغير كفاية التقويم.

- توجد علاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي حسب متغير كفاية التنفيذ.

- توجد علاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي حسب متغير كفاية التواصل.

لنخرج بمجموعة من الاقتراحات وهي:

- الإسراع في تجهيز المؤسسات التربوية بالوسائل والمرافق التربوية الحديثة وتسهيل عمل الأساتذة وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية وفي جميع الأطوار التعليمية من الإبتدائي إلى المعاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توفير المزيد من الموارد المالية نظراً لضخامة حجم المقتنيات المراد تجهيزها وتحديثها وفق التكنولوجيات التدريسية الجديدة في المؤسسات التربوية.

- إقامة الندوات والمحاضرات وبرامج تكوينية وتدريبية تعمل على رفع كفاءة الأساتذة وتأهيلهم على النحو المناسب في مجال أساليب التدريس الحديثة والفعالة اتجاه استثارة ميول تلاميذهم نحو المادة المدرسة.

- اجراء دراسات مماثلة وبمتغيرات دراستنا في بيئات مختلفة ومقارنتها بنتائج دراستنا.

خاتمة:

صفوة القول، أن الكفايات التدريسية الحديثة باتت جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي في تطوير بيئة المنظومة التربوية، ويعتبر الأستاذ المحور الرئيسي للعملية التعليمية التعلمية من خلال اكتسابه فن التعليم والمهارات التدريسية مما يساعده على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، واستثارة ولفت انتباه تلاميذه نحو مادته.

وقد ساهمت التطورات التقنية في عصر الثورة التكنولوجية إلى ظهور أساليب تدريس حديثة لزيادة كفايات العملية التعليمية التعلمية لأعضاء الهيئة التدريسية لزيادة ميول التلاميذ نحو التعليم، وتحقيق النمو الشامل لهم من خلال اكسابهم معارف ومهارات عقلية وفكرية وبدنية وتهذيب سلوكياتهم.

قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

1. عرفة عبد الباقي، كفايات معلم التربية الخاصة، مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية، 2015.
2. علاوي محمد حسن، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط 03، القاهرة، 1986.
3. بوغالية فايضة وآخرون، الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 1، 2020، ص 166-180.
4. قدار زين الدين، دودو بلقاسم، الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها باتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة التحدي، العدد 12، 2017، ص 51-67.
5. قاضي محمد، ربوح صالح، دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية لبعض متوسطات عين الدفلى، مجلة التحدي، المجلد 14، العدد 02، 2022، ص 211-222.